

النهاية في غريب الأثر

- { صعد } (ه) فيه [إيضاكم والقعود بالصُّعْدَات] هي الطُّرُق وهي جَمْعُ صُعْدٍ وصُعْدٌ جمعُ صَعِيد كطريق وطُرُق وطُرُقَات . وقيل هي جمع صُعْدَة كطلمة وهي فناء باب الدَّار ومَمَرٌ الدَّاس بين يديه .
- ومنه الحديث [ولخَرَجْتُمْ إلى الصُّعْدَات تَجْأَرُونَ إلى الله] .
- (ه) وفيه [أنه خرج على صُعْدَة يَتْبَعُهَا حُذَاقِيٌّ عليها قَوْصَفٌ] (رواية الهروي [قَرَطَاف] وهو القوصف والقرصف : القطيفة) لم يَبْقَ منها إلا قَرَقَرُهَا [الصُّعْدَة : الأتان الطَّويلةُ الطَّهر . والحَذَاقِيٌّ : الجَحْشُ . والقَوْصَفُ : القطيفة . وقَرَقَرُهَا : طَهْرُهَا .
- وفي شعر حسان رضي الله عنه : .
- يُبْدِإِرينَ الأَعِنَّةَ مُصْعَدَاتٍ .
- أي مُقْبِلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُم . يقال صَعِدَ إلى فَوْقِ صُعُودًا إذا طَلَعَ . وأصْعَدَ في الأرض إذا مَضَى سَارَ .
- وفيه [لا صلاةَ لمن لم يَقْرَأَ بفاتحة الكتاب فصاعداً] أي فما زَادَ عَلاَئِهَا كقولهم : اشْتَرَيْتُهُ بِدَرْهِمٍ فصاعداً وهو منصوب على الحالِ تقديره : فزاد الثمن صاعداً .
- ومنه الحديث في رَجَزٍ : .
- فهو يُنْصَمَى صُعْدًا .
- أي يزيد صُعُودًا وإِرْتِفَاعًا . يقال صَعِدَ إليه وفيه وعلايه .
- ومنه الحديث [فصعَّد فيَّ النظرَ وصوَّب به] أي نَظَرَ إلى أعْلاَيَ وأسْفَلَيَ يَتَأَمَّلُنِي .
- وفي صفته صلى الله عليه وسلم [كَأَنَّما يَنْحَطُّ في صُعْدٍ] هكذا جاء في رواية . يعني مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فيه وَيَنْحَطُّ . والمشهورُ [كَأَنَّما يَنْحَطُّ في صَعْبٍ] والصُّعْد - بضمِّ تَيْن - : جمع صَعُود وهو خلاف الهَبْط وهو بفتحتين خلاف الصَّعْب .
- (ه س) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ما تصعَّدَني شيءٌ ما تصَّعَّدَتْنِي خِطْبَة النكاح] يقال تَصَعَّدَ الأمرُ إذا شَقَّ عليه وصَعُبَ وهو من الصُّعُود : العَقَبَة . قيل (القائل ابن المقفع . انظر الفائق 2 / 24) إنما تَصَعَّبَ عليه لقُرْبِ الوجوه من

الوُجُوهُ وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَلَازَمَهُمْ إِذَا كَانَ جَالِسًا مَعَهُمْ كَانُوا نَظَرَاءَ
وَأَكْفَاءَ . وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ كَانُوا سُوقَةً وَرَعِيَّةً .
- وفي حديث الأحنف : .

إِنَّ عِلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقٌّ . . . أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَّ .
الصَّعْدَةُ : الْقِنَاةُ الَّتِي تَنْبُتُ مُسْتَقِيمَةً